قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون

قال الله تعالى :

فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون

[التوبة : 81 ]

أي فرح المخلفون الذين تخلفوا عن رسول الله ? بقعودهم في «المدينة» مخالفين لرسول الله ?، وكرهوا أن يجاهدوا معه بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، وقال بعضهم لبعض: لا تنفروا في الحر، وكانت غزوة «تبوك» في وقت شدة الحر. قل لهم -أيها الرسول-: نار جهنم أشد حرا، لو كانوا يعلمون ذلك.

التفسير الميسر